

## (8) رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ د. عبد الله بن منصور

الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعية قوية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع البرنامج يعود ويقدمه الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والادارة - 00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على يا اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد ففي خطبة الوداع العظيمة التي سبق لنا الوقوف مع شيء منها كان - 00:00:30 وصاياه عليه الصلاة والسلام من كانت عنده امانة فليؤدتها الى من ائمنه عليها. وبسط يديه فقال الا هل بلغت؟ الا هل بلغت الاهل بلغت وهذا ان دل فانما يدل على منزلة الامانة في الاسلام. حيث ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة - 00:00:50 التي تحتوي على قواعد الاسلام. وفي ذلك يقول تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والامانة تعم جميع وظائف الدين على الصحيح من القواعد كما قال القرطبي رحمة الله تعالى هي خلق عظيم من اخلاق الاسلام. واساس من اسسه وهذه الخصلة - 00:01:10

بل هذه الفريضة عظمها الله جل وعلا وقد حملها الانسان كما قال تعالى انا عرضنا الامان على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وشفقن منها سماوات وارض وجبال تخشى الا تقوم بالامانة وشفقن منها - 00:01:30 وحملها الانسان الضعيف وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. وهذا ان دل فانما يدل على ان الانسان قد ارتقى مرتفقا صعبا وحمل مسؤولية عظيمة امر الله جل وعلا بادئها والقيام بها كما قال - 00:01:50 ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. قد ميز الله جل وعلا اصحاب الرسائل بالامانة. فقال جل وعلا كل منهم يقول - 00:02:10 قومه اني لكم رسول امين وكانت صفتة عليه الصلاة والسلام الصادق الامين. ولما سأله هرقل ابا سفيان قال هل يغدر فزعمت انه سألك هل يغدر؟ يعني محمد عليه الصلاة والسلام؟ قال فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل - 00:02:30 لا تغدر فاستدل بذلك على كونه رسولا من عند الله كما روى ذلك البخاري وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخلق العظيم وهو الامانة جعله دليلا على ايمان المرء وحسن خلقه كما في حديث انس بن مالك قال ما خطبنا نبي الله - 00:02:50 صلى الله عليه وسلم الا قال لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. وجاء ايضا عن في حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

قال اربع اذا كان فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة كما اخرجه احمد والصحح الالباني هذا الخلق العظيم هذا المبدأ الكبير هذه الخصلة الجليلة وهي الامانة. لا شك انها حاضرة في الحج. فالحج - 00:03:20 مؤمن على حجه ان يأتي به على وفق ما امره الله وامرته رسوله صلى الله عليه وسلم. ايضا الحاج مؤمن في ان يقوم الالتزام بالنظام المفروض الذي انما يراد منه مصلحة الحجاج واستقامته - 00:03:40 لا سيما ان كان ذا مسؤولية ان كان من رجال الامن او كان من اصحاب الحملات او غيرهم من المسؤولين في الحج الذين حملوا امانة

على عواتقهم واي امانة اعظم من ان تكون هذه الامانة في تلك المواطن المقدسة مع الحجيج الذين حجو لربهم وتحلوا -

00:04:00

وانخلعوا من دنياهم وسافروا من بلدانهم كل ذلك طلبا لمرضاة ربهم فهم اولى الناس بان نقوم بهم احسن قيام وان خدمتهم احسن قوة وهؤلاء المسؤولين هم من اه من يصدقون -

00:04:20

وعليهم قوله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين فمهما كانت منزلك فقد استأجرك اولي الامر للقيام بهذه الامانة فكن قويا اميما وهكذا الامانة في حق طلاب العلم وفي حق الدعاة فهم مؤمنون على تبليغ -

00:04:40

العلم وارشاد الناس وتوعيتهم وبيان الاحكام الشرعية لهم وما احوج ما يكون الناس هناك الى مثل هذا حيث تتبس عليهم الامر ويعم الجهل وتكثر الاخطاء في حقهم ولذلك كان على كل من -

00:05:00

لديه علم وبصيرة ان يوصلها الى من هو مستحق محتاج لها وان تحمل امانة خذوا عنى مناسكم ويبيّن الصفة حجه عليه الصلاة والسلام وقد جاءت في ذلك الاحاديث الكثيرة التي اشتغلت على جمل من الفوائد ومهمات من القواعد وانما ينبغي -

00:05:20

ينبغي للمرء فيحقيقة الامر ان يستشعر هذه المسؤولية فكلما استشعرها زاده ذلك حرصا وجدا واجتهادا وهو وفي تلك المواطن العظيمة يقوم بمساعدة الضعيف وبدلالة التائه معاونة المسكين يقوم بتعليم الجاهل وهو ايضا في مثل تلك المواطن يستشعر -

00:05:50

امر الله جل وعلا من آآ القيام بالحج على وفق السنة النبوية. فain الامانة من يف्रط في مثل تلك الاحكام وآآ يدخل بين هذه الشعائر والاعمال فتجده لا يكاد يتم -

00:06:20

سنة ولا يقوم بواجب بیحث عن الرخص ويحاول ان يجد لنفسه مخرجا في لكل موطن آآ او شعيرة من هذه الشعائر العظام وهو احوج ما يكون الى ان يتبع السنة وان يحرص عليها -

00:06:40

وان يقوم بها واحوج ما يكون الى ان يملأ قلبه بهذا المعنى معنى الامانة ain الامانة في الحج لمن آآ لا يكاد يحرص على نظافة آآ اماكن الحجيج ويلقي بالقاذورات والمخلفات في كل مكان -

00:07:00

اه لم يلتفت الى اه ان ذلك قد يصيب غيره باضرار واوبيئة ونحو ذلك. ain الامانة لاصحاب الحملات الذين لا يتخذون وسائل السلامة ولا يبعؤون بمن ائتمنهم الله جل وعلا عليهم من هؤلاء الحجيج فلربما -

00:07:20

صار حريق او كان هناك اختناق او تدافع او ضيق في المكان او تأخر في الانتقال قال او غير ذلك من دون استشعار لادنى مسؤولية واوكد على نفسي وعلى اخواني واخواتي ان الامانة من اعظم الاعمال واجلها -

00:07:40

وهي فريضة من الفرائض السماوية العظيمة وان كان المرء مأمورا بها في سائر عمره وزمانه فهو في الحج اعظم حاجة وهي اكبر اه تأكيدا ومنزلتها تتأكد لا شك في مثل تلك -

00:08:00

مواطن المقدسة فالله الله ان نحمل الامانة ان نشيّعها بين الناس ان نستحضرها في حجنا وفي القيام تلك المهمات والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل -

00:08:20

قوية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفييلي. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والادارة والارشاد. البرنامج من اخرج اسماعيل ابن محمد البهيجان -

00:08:45